توقيع إتفاقية تعاون بين بورصة عمان وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي من اجل دعم أهداف التنمية المستدامة

أيلول 04، 2021

وقعت بورصة عمان اتفاقية تعاون مشترك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP ،حيث وقع الاتفاقية مازن الوظائفي المدير التنفيذي للبورصة وسارة فيرير أوليفيلا الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الأردن، وبحضور نائب المدير التنفيذي للبورصة السيد بسام أبو عباس الإضافة إلى عدد من مدراء الدوائر في البورصة وفريق البرنامج الأممي.

وبموجب هذه الاتفاقية يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP في الاردن بتقديم الدعم والتدريب لموظفي البورصة والشركات المدرجة فيها لتعزيز المعرفة والوعي لديهم وتمكينهم من الإحاطة بكافة القضايا والمسائل المتعلقة بـأهداف التنمية المستدامة Sustainable Development Goals والتي ترتكز على ثلاثة محاور رئيسية وهي الحفاظ على مستوى أداء بيئي جيد ومسؤولية اجتماعية متميزة وإالتزامها بمعايير حوكمة الشركات)Environmental, Social and Governance(ESG .

وقال المدير التنفيذي لبورصة عمان مازن الوظائفي أن توقيع الاتفاقية يأتي في إطار تنفيذ مشاريع الخطة الاستراتيجية لبورصة عمان والذي من ضمنه مشروع تطبيق الشركات المدرجة ضمن مؤشر ASE20 لمعايير الاستدامة ضمن جهودها لتطبيق أحدث المعايير والممارسات الدولية بهدف تعزيز المناخ الاستثماري في السوق وتعزيز جاذبية الشركات الأردنية للاستثمار المحلي والخارجي، وتحديد المخاطر والفرص التي تؤثر بشكل متزايد على نجاح الشركات من خلال تطوير الأداء وتحسين القدرة التنافسية. وأضاف بأن توقيع الاتفاقية يأتي ضمن إطار تعزيز التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي بدأ منذ فترة والذي أسس لشراكة استراتيجية بين الجانبين.

وتابع بأن تطبيق مبادء الاستدامة في الشركات ستُعزز من سمعة الشركة وعلامتها التجارية ومساهمتها في المجتمع المحلي وسترفع مستوى رضا القوى العاملة لدى الشركة والمحافظة على مستوى الأمان والسلامة العامة لأنشطة الشركة التشغيلية مما ينعكس ايجابياً على مركزها في السوق بين المنافسين .مشيراً إلى أن البورصة ستعمل على تعزيز الوعي والمعرفة لدى الشركات المدرجة من خلال تنظيم ورشات عمل للشركات المدرجة بهدف التعريف بأهمية هذه المبادئ والمعايير وكيفية إعداد التقارير الخاصة بها تمهيداً للبدء في تطبيقها من قبل هذه الشركات.

وبين الوظائفي بأن بورصة عمان عملت ضمن هذا الإطار على زيادة الوعي بأهمية الاستدامة في سوق رأس المال الأردني من خلال تدريب موظفي البورصة على كيفية إعداد تقرير الاستدامة بهدف نشر الوعي بين الشركات المدرجة بأهمية الاستدامة والفوائد التي تعود عليها وعلى كافة الأطراف ذات العلاقة. كما عملت البورصة على إصدار منشورات تعريفية حول مفهوم الاستدامة وإصدار الدليل الإرشادي للشركات المساهمة المدرجة حول إعداد تقارير الاستدامة باللغتين العربية والإنجليزية، مؤكداً أن البورصة أصدرت تقريرها الأول عن الاستدامة عن عام 2020. كما أشار إلى أهم التطورات التي حدثت مؤخراً على المستوى الاقليمي والتي تدل على اهتمام البورصة بموضوع الاستدامة، ومنها إطلاق مؤشر استدامة جديد، حيث أطلقت ريفينيتيف واتحاد البورصات العربية)AFE (مؤشراً انتقائياً للشركات منخفضة انبعاثات الكربون Refinitiv AFE Carbon Low Index Select في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا)MENA (.

وفي هذا الصدد قال الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الأردن سارة فيرير أوليفيلا "ان شراكتنا مع بورصة عمان تستند الى العمل الهام التي تقوم به البورصة وذلك بالشراكة مع شبكة الاتفاق العالمي للأمم المتحدة Global Compact في الأردن ومبادرة مبادرة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة "

وأضافت أوليفيلا " إدخال بورصة عمان للإجراءات الإلزامية للكشف عن الآثار يبعث إشارة هامة إلى السوق ويضع الأردن على خريطة ازدياد عدد المستثمرين في مجال الأثر العالمي، وهو طموح أساسي لمبادرة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الرائدة SDG Impact ".

تجدر الإشارة إلى أن بورصة عمان انضمت في شهر آذار من عام 2016 إلى مبادرة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة Sustainable Stock Exchanges Initiative (SSE) والتي أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة، وبهدف تعزيز الشفافية وتحقيق التزام للشركات المدرجة في البورصة بقضايا المسؤولية الإجتماعية والبيئية وحوكمة الشركات (ESG).